Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

دوافع اعتراض اللاعبين على قرارات الحكام
في لعبة كرة القدم

ã. لفتة حميد سلمان

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة و أهمية البحث:-

لقد تطورت الرياضة لتصبح من الأسس المهمة في حياة المجتمعات الحديثة لكونها من الحاجات الضرورية ومن هذه الرياضا Ê لعبة كرة القدم التي تحضى بأهمية و رعاية بالغة لأنها اللعبةÇ?æë ì في العالم لما لها من شعبية واسعة من قبل كافة المجتمعات والدول حيث يرغب في ممارستها و مشاهدتها الصغار و الكبار و من مستويات اجتماعية وثقافية مختلفة وان نجاح هذه اللعبة وتطور نتائجها يرتبط ارتباطاً وثيقاً لكل من اللاعب وÇ?ÑÇí و المدرب و الحكم ولكن بالنظر ì åÅ تلك القرارات التي يصدرها حكم كرة القدم شكل في مجموعها تقويماً لمجهودات كل منÇ?ÑÇí و المدرب و اللاعب في ساحة التنافس طبقا ?ò للدور الذي يؤديه كل منهم في ضوء القانون ومما لا شك فيه ÄÅ المسؤولية الملقاة على عاتق حكام كرة القدم تفوق جميع المسؤوليات التي يتحملها اللاعب والمدرÇ?ÑÇí فسرعة ?ÇæÃÈ و سرعة التصميم و الحزم و التعرف في اتخاذ القرار و الثقة في النفس تلعب دورها المباشر في ÅÙâÇÑ الحكم بمستوى جيد، و يشير كل من المندلاوي ومحجو È (1982) ëÅ التفكير العملي مبني على سرعة اتخاذ ÃìÄ القرارات[1] وتلافياً ÊÑÇ?ÇÑ أخطاء التنفيذ للنظم الرياضية إثناء المنافسات الذي يعد قانون من قواعد اللعبة دستوراً لها ومجسداً لمعالمها و نوراً يضيء الدرب لممارسيÇ من حكام و مدربين و لاعبين يجب تناول سلوك اللاعب عندما يتعرض ì ëÅ موقف معينÃ? وهو قرارات الحكام إثناء المنافسات الرياضية و الدوافع التي تشير ì ëÅ هذا السلوك و تحركه نحو الاعتراض على هذه القرارات باعتبارها عائق أمام تحقيقåÇ?åÃ حيث ÄÃ وراء كل سلوك دافع صعب و من الطبيعي ÄÃ التغير و التعديل في سلوك الفرد لن يحدث بدون معرفة دوافعه الحقيقية لان الدوافع شيء أساسي وبدونها لن يبدأ التعلم[2] ومن هنا تأتي ì ëÅ أهمية البحث في التعرف على اعتراض لاعبي كرة القدم على قرارات الحكام أثناء المنافسة الرياضية لتشخيصها و بصورة موضوعية غير معتمدة على الرؤيا الشخصية ومن ثم وضع المعالجات و الحلول.

---

[1] قاسم المندلاوي و وجيه محجوب : المدخل في علم التدريب ، جامعة بغداد ، بغداد ، 1982 ، Õ 96 .

[2] ناظم كاظم : بحوث المؤتمر العلمي الرابع / Ì1 ، 1988 ، Õ4

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

1-2 مشكلة البحث

من خلال خبرة الباحث المتواضعة في مجال قانون كرة القدم وممارسته للعبة لكونه احد حكام كرة القدم للدرجة الأولى وتحكيمه لعدد من مباريات دوري القطر بمختلف الدرجات لاحظ انه في الآونة الأخيرة كثير اعتراضات اللاعبين على قرارات الحكام مما يفقد من جماليات وفنون هذه اللعبة ومن هذا المنطق الذي لمسه وعايشه الباحث في مجال التحكيم ارتأى تكون مشكلة البحث في البحث ولمس الأسباب والدوافع التي تقود اللاعبين الى التشكيك والاعتراض على قرارات الحكام.

1-3 أهداف البحث

1- استمارة استبيان التعرف على دوافع اعتراض اللاعبين على قرارات الحكام في كرة القدم.

2- التعرف الى دوافع اعتراض اللاعبين على قرارات الحكام في كرة القدم.

3 - ترتيب الدوافع حسب أهميتها التي تدفع اللاعبين بالاعتراض على قرارات الحكام.

1-4 مجالات البحث

1-4-1 **المجال البشري**:- لاعبو الأندية المشاركة في دوري القطر للدرجة الممتازة للمنطقة الجنوبية لكرة القدم للموسم الرياضي 2008-2009 .

1-4-2 **المجال الزمني**:- من 2008/10/1 ولغاية2009/10/1 .

1-4-3 **المجال المكاني**:- ملاعب الأندية التي تقام عليها المباريات.

1-2 **الدراسات النظرية** :

بما أن موضوع البحث الحالي يتناول أسباب ودوافع اعتراض اللاعبين عن قرارات الحكام فان هذا يدفعنا الى تناول موضوع السلوك والكشف عما يكون وراء هذا السلوك من دوافع .

2-1-1 السلوك ومعناه:

إن كلمة السلوك بمعناه العام تتضمن كل نشاط يقوم به الكائن الحي و كذلك كل حركة تصدرعن الأشياء.أن مدلول كلمة السلوك في نظر الباحث النفسي يتضمن كل ما يقوم به الإنسان من أعمال و نشاط وتكون صادرة عن بواعث أو دوافع. أن السلوك ما هو إلا نتا

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

الديناميكية الصادرة عن تفاعل الإنسان بميوله و حاجاته و نزعاته وحوافزه واتجاهاته، مع إمكانيات البيئة التي تؤثر بدورها في السلوك [1] لا يصدر السلوك عن دافع واحد، فغالباً ما يكون سلوك الفرد نتيجة عدة دوافع متداخلة بعضها مع البعض الآخر، أو يكون ناتج مجموعة من الدوافع... كما نجد في غضون تطور الإنسان بسلم النمو أن دوافعه تتعدل إذا من الممكن أن يكتسب دائماً دوافع جديدة [1] و السلوك هو كل ما يصدر عن الإنسان من أفعال أو أقوال أو حركات ظاهرة و هذا يعني كل أنواع الأنشطة التي يقوم بها الإنسان. وأن وحدة السلوك بنظر علماء النفس تعني السلوك الكتلي و هي عبارة عن أنماط كاملة و من أمثلة تلك الأنماط تقدم شخص بزواج فتاة أو التصويت في اتحاد رياضي معين، أو الذهاب لمشاهدة مباراة[2].

2-1-2 سيكولوجية الدوافع

أن موضوع (Motive) في علم النفس التي تبحث عن أسباب أو محركات السلوك، أي القوى التي تؤدي بالناس إلى القيام بما يقومون به من سلوك أو نشاط، و ما يسعون أليه من أهداف [3].

2-1-2-1 معنى الدوافع:

تستخدم كلمة دافع (Motive) في الحياة بمعانٍ أشمل و أوسع من معناها السيكولوجي الخاص، فتشمل بذلك الحاجات و الحوافز و المثيرات و البواعث و العادات و الأهداف و الانفعالات و يتضمن معنى التحريك أو الدافع. هذا من ناحية المعنى اللفظي العام، أما من ناحية المعنى السيكولوجي فكلمة (Motive) اصطلاح يستعمل بكل بساطة (CONCEPT) تستخدم لكي نوضح بها أن سلوك الكائن الحي يتوقف في تغيره و تعديله على إخضاع الكائن الحي و تعرضه أو تعريضه لعمليات معينة و يسمى هذا التفسير (LANOTREPO FNOITINIFED) و ندلل على ذلك بالمثال التالي (الحرمان من الطعام)

---

[1] مصطفى فهمي: الدوافع النفسية، [illegible]، دار مصر للطباعة،1961، ص4.

[1] عبد العزيز العضوي: محاضرات في علم النفس،1982، ص158.

[2] مصطفى فهمي: مصدر سبق ذكره ، ص 158.

[3] محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي ، [illegible]، دار المعارف ،1979. ص157

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

فطالما الكائن الحي شبعان فأنه لا يبدي أي نوع من أنواع السلوك ما يظهر منه عندما يكون محروماً من الطعام. ثم أن هذا الحرمان يوجه نشاطه نحو هدف معين هو الطعام، بحيث إذا حصل عليه يكف عن هذا النشاط [4].

و الدوافع ليست شيئاً مادياً أي أنها ليست حالات أو قوى يمكن رؤيتها مباشرة إنما هي حالة في الكائن الحي يستنتج و جودها من أنماط السلوك المختلفة و من نشاط الكائن الحي نفسه. وهنا يجب علينا أن نفرق بين السلوك الذي يصدر عن الدوافع و بين النشاط الآلي مثل نشاط الحيوانات السفلى التي تتجه اتجاهاً جبرياً (? إرادياً) تحت تأثير المنبه الخارجي فحركة (الاميبا) لا يمكن في العرف السيكولوجي أن تعد استجابة لدافع و لكنها ضرب من السلوك يسميه علماء النفس بالانتحاء (TROPISTIC) إذ يتحرك جسم الحيوان حركات على نمط واحد مقيد بالمثيرات الطبيعية كالضوء و الظلام أو الحرارة أو الجاذبية و كذلك يمكن اعتبار الانقباضات التي تعتري حدقة العين حين تتأثر بانعكاس الضوء ليست استجابة لدافع و لكنها ضرب آخر من السلوك الذي يطلق عليه الفعل المنعكس و كل فعل منعكس ما هو إلا استجابة أو رد فعل لمثير خارجي، و العلاقة بينهما تقوم على أساس عصبي بحت [1] .

3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

3-1 منهج البحث:-

استخدام الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المسحية وذلك لكونه المنهج الذي يتلاءم مع طبيعة البحث ويساهم في تحديد أبعاد المشكلة وبطريقة موضوعية و بالتالي الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة في البحث.

3-2 عينة البحث:-

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية و التي تمثلت في لاعبي أندية القطر للدرجة الممتازة للمنطقة الجنوبية بكرة القدم لموسم(2008-2009) حيث بلغ عدد العينة (120) لاعبا والذين يمثلون أندية (الميناء - النجف - كربلاء- نفط الجنوب -السماوة – ميسان -

---

[4] عبد العزيز العضوي: بمحاضرات في علم النفس ، 1982، ص39.

[1] مصطفى فهمي: مصدر سبق ذكره ، ص42.

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

الناصرية) حيث تم إجراء الاستبيان (88) لاعب حيث بلغت نسبة العينة من الجمع الأصلي 73%.

3-3 الإجراءات العلمية لبناء الاستبيان

3-3-1 صياغة سؤال الاستبيان (من النوع الاستبيان المفتوح)

لكون الباحث احد حكام كرة القدم للدرجة الأولى فقد وجد أن هناك أسباب ودوافع أدت إلى الاعتراض اللاعبين على قرارات الحكام ومن هنا جاءت صياغة السؤال التالي .

س:- ما هي الأسباب والدوافع التي تدفعك الاعتراض على قرارات الحكام وقد تم طرح هذا السؤال على (20) حكماً يمثلون مختلف الدرجات التحكيمية عرض منه جمع أكبر كم من المعلومات بالاضافة إلى المعلومات المتجمعة لدى الباحث من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات .

3-3-2 عرض المحاور على الخبراء

بعد تم طرح السؤال في الخطوة إلى وتحديد المحاور من خلال إجابات العينة تم تجديد(3محاور) هي (التحكيم،الجانب النفسي والميداني،الجانب التنظيمي)وثم عرض هذه المحاور على الخبراء والمعنيين في استمارة خاصة كما موضحة في ملحق(3) .

وبعد حصول الباحث على (إجابات الخبراء وتفريغ هذه النتائج تم الحصول على المحاور حيث تم تعديل محور التحكيم و أصبح المحور(محور الخبرة في التحكيم) أما بقية المحاور بالشكل التالي(المحور الأول الخبرة في التحكيم والمحور الثاني الجانب النفسي والميداني -المحور الثالث الجانب التنظيمي).

3-3-3 عرض فقرات المحاور على الخبراء

بعد تم الحصول على المحاور شرع الباحث بإعطاء فقرات لكل محور من محاور الاستبيان وعرضها على الخبراء :

جدول (1)

يبين عدد الفقرات في كل محور وعدد الفقرات المحذوفة والمعدلة في رأي الخبراء

المحاور	[illegible]	الفقرات المحذوفة	الفقرات التي تم تعديلها

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

المحور الأول الخبرة في التحكيم	16	15 /12/10/7/6/3	13/8/4
المحور الثاني الجانب النفسي والميداني	13	12/11/10/9/5/3/1	8/7/2
المحور الثالث الجانب الإداري والتنظيمي	13	13/12/8/6/2/1	10/7

3 – 3 – 4 صياغة فقرات المحاور بشكلها النهائي

بعدäÃ حصل الباحث على إجابات الخبراء حول فقرات المحاور وبعدäÃ تم حذف وتعديل الفقرات لهذه المحاور قد تم الحصول على الاستبيان بشكله النهائي وكما موضح في محلق(5).

وبعد إبداء الخبراء استجاباتهم وملاحظاتهم على فقرات الاستبيان قام الباحث بتحليل هذه الاستجابات مستخدماً النسبة حيث قبلت الفقرة التي اتفق عليها 85% وأكثر من الخبراء أي بدافع 12 خبير من أصل 14 خبير على أنها فقرة صالحة ومن هذا يتضح أن المعيار الذي اعتمده الباحث هو :

(١) تبقى الفقرة إذا ما بلغت نسبة المتفقين على صلاحيتها 85% فأكثر في حالة موافقة 12 خبير من أصل 14 خبير.

(٢) تحذف الفقرة إذا بلغت نسبة المتفقين من الخبراء على عدم صلاحيتها 85% فأكثر وللسبب نفسه.

(٣) تعدل الفقرة إذا ما تباينت حولها آراء الحكام والخبراء أي عندما يكون عدد الموافقين أو غير الموافقين اقل من 12 خبير [1].

---

[1] نجلاء احمد الشطب: بناء اختبار تحصيلي للمفردات اللغوية للصف الأول المتوسط ،رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة بغداد كلية التربية 1979، Õ68.

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

نتيجة لهذا التحليل فقد تبقى من الفقرات (23) فقرة وذلك نتيجة للتعديل الذي أشار إليه الخبراء .

ÜB 4 الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث برنامج الـ (SPSS) في معالجة واستخراج البيانات الخاصة بالبحث .

4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

4-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج محور الخبرة في التحكيم :

لغرض الوصول إلى أهداف البحث حسب تكرارات الإجابة عن كل فقرة وفقاً للمقياس الثلاثي (مهم- مهم إلى حد ما – غير مهم) ولمعرفة حدة الدوافع استخدم الباحث الوزن المئوي المتوسط وقد رتبت الفقرات في كل محور من محاور الاستبيان ترتيباً تنازلياً حسب أوزانها المئوية وكما هو في الجدول :

جدول رقم (3)

يتضمن فقرات الاستبيان وتكراراتها والوزن المئوي لمحور الخبرة في التحكيم

Ê	محور الخبرة في التحكيم	التكرارات			الوزن المئوي
		مهم	مهم إلى حد ما	غير مهم	
1	مقدرة الحكم في تطبيق مفردات قانون اللعبة وأهمية مستوى المباراة	75	8	5	%93.18
2	هل تعتقد إن خبرة الحكم هي العامل المؤثر في طبيعة القرار الذي يتخذه	71	11	6	%91.28

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

3	ضعف مستوى التحكيم	64	18	5	%88.25
4	أتفضل أن تكون خبرة الحكم أكاديمية وميدانية كونها ينعكس على صحة القرار ونزاهته	63	16	11	%87.87
5	هل تعتقد إن كثرة المباريات التي يديرها تزيد من خبرته	61	18	9	%86.36
6	هل تعد ظروف المباراة العامل الرئيسي المسيطر على الحكم عند اتخاذ القرار	59	15	14	%83.71
7	هل يحتاج مستوى التحكيم في القطر إلى الخبرة والتطور الكبيرين	58	16	14	%83.33
8	هل يتخذ الحكام المساعدون دوراً مؤثراً في ÑÕF حكم الساحة كونه يمتلك سلطة القرار	55	21	12	%82.95
9	عدم امتياز الحكم بالثبات في النواحي الانفعالية	53	24	11	%82.57
10	هل انعكس الوضع الاقتصادي في القطر سلباً على طبيعة التحكيم في الدوري	49	25	14	%79.92

يبين الجدول رقم (3) إن الفقرة التي تشير إلى دافع **(مقدرة الحكم في تطبيق مفردات قانون اللعبة وأهمية مستوى المباراة)** قد احتلت أعلى وزن مئوي بالنسبة لكل فقرات الاستبيان حيث يبلغ (93.8%) وحسب رأي الباحث أن الحكم يعتبر ركناً أساسياً للعبة ولا يمكن إقامتها بدونه وان نجاحه في إدارة المباراة

هو نجاح للعبة وفشله في فشل اللعبة نفسها[1] وكذلك لمستوى المباراة وأهميتها تأثير واضح على سلوك اللاعبين وكذلك الإداريين والمدربين أثناء المنافسات الرياضية حيث يرافقها نوع من القلق والتوتر والشد النفسي الذي ينعكس على سلوك اللاعبين ويحفزهم نحو الاعتراض على قرارات الحكام حتى لو كانت صائبة لأنها تسبب لهم نوع من الإعاقة تقف في طريق تحقيق الفوز في نتيجة المباراة .

كما احتلت الفقرة الثانية في هذا المحور على الوزن المئوي(91.28) والتي تنص على **(هل تعتقد إن خبرة الحكم هي العامل المؤثر في طبيعة القرار الذي يتخذه)** وحسب رأي الباحث إن هذه الإجابة هي تأكيد على إن دور هذا الدافع لما له من دور نحو الاعتراض على قرار الحكام حيث إن عدم الخبرة وتباين مستوى الحكام يؤدي إلى اختلاف القرار على الخطأ ألتحكيمي بين

---

[1] مؤيد ألبدري وثامر محسن ، قانون كرة القدم والمرشد العالمي ، مطبعة التعليم العالي ،1987 Õ 9 .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

حكم وآخر بالإضافة إلى ظهور مستوى غير ثابت يسبب نوع من الإحباط والصد والذي يؤدي إلى اعتراض على القرار .

وكما احتل دافع (**ضعف مستوى التحكيم**) الوزن المئوي (88.25%) وحسب رأي الباحث أن لهذا الدافع تأثير واضح في سلوك اللاعبين حيث أن ضعف مستوى التحكيم يفقد المنافسة الرياضية ويضيع جهود المدربين واللاعبين حيث إن الغاية الحقيقية في التحكيم هي تحقيق روح القانون المتمثلة في المبادئ الرئيسية التالية:(1- المساواة 2- السلامة 3- المتعة)[2]حيث إن لعبة كرة القدم لعبة أخطاء وهنا ينعكس سر جمالها . وان شخصية الحكم ولياقته البدنية والحالة النفسية وتطبيقه وتفسيره لمواد القانون الأثر الكبير في ظهوره بمستوى جيد في إخراج المباريات بالشكل الأمثل.

واحتل دافع (**أتفضل أن تكون خبرة الحكم أكاديمية وميدانية كونها ينعكس على صحة القرار ونزاهته**) الوزن المئوي (87.87%) وهنا يرى الباحث بأنه يجب على لجنة الحكام المكلفة بتسمية حكام المباريات مراعاة أهمية المباراة وشدة صعوبتها اختيار الحكم الملائم لأنه احد عناصر اللعبة ولكي يتمتع الجمهور بأدائه بالإضافة إلى أداء اللاعبين والإداريين والمدربين وبعكسه تفقد المباراة جماليتها ومن ثم يتجه اعتراض اللاعبين على قرار الحكم ولان (الحكم يمثل في الملعب شخصية القانون).

وأحتل دافع (**هل تعتقد أن كثرة المباريات التي يديرها تزيد من خبرته**)ÿäÒæ‡Ù المئوي(86.36%) حيث شدة الاستجابة والانتباه والشخصية القوية نحو المواقف التي يقابلها مع أطراف اللعبة والممارسة والخبرة في قيادة المباريات لجميع المراحل في الدوري تؤدي إلى نجاحه في التحكيم.

واحتل دافع (**هل تعد ظروف المباراة العامل الرئيسي على الحكم عند اتخاذه إلى قرار**) الوزن المئوي (83.71%) حيث أن لظروف المباراة و أهميتها ينعكس على الحكام باتخاذ القرار الصائب و لكل مباراة جانب قوي وضعيف ومن الطبيعي أن يرافقها نوع من القلق والشد النفسي والذي ينعكس على سلوك اللاعبيةä ويحفزهم نحو الاعترا Ö على قرارات الحكام حتى لو كانت صائبةÉ) .

واحتل دافع(**هل يحتاج مستوى التحكيم في القطر إلى الخبرة والتطور الكبيرين**)ÿäÒæ‡Ù المئوي (83.33%) حيث يحتاج الحكم العراقي إلى كثير من الدورات و الصقل الخارجية والداخلية لتطوير مستواه واكتسابه إلى الخبرة والمعلومات الحديثة حيث(إن الاستعداد النفسي ÿäÒæ‡Ù زمني للحكم يساعد على اتخاذ القرار ويمكنه من ضبط النفس وهدوء الأعصاب والظهور أمام

---

[2] مؤيد ألبدري وثامر محسن ، مصدر سبق ذكره ، 70Õ .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

الفريق والجمهور بمظهر الشخص الواثق من نفسه ومن القرارات التي يتخذها وقدرته على مواصلة التحكيم بلياقة بدينة عالية وسرعة في الحركة[1] .

واحتلت فقرة (**هل الحكام المساعدون دوراً مؤثراً في قرار حكم الساحة كونه يمتلك سلطة** ÑÑÇáÇ) الوزن المئوي (82.95%) حيث يقوم حكم المباراة ومساعديه بإدارة المباراة وذلك بتطبيق مفردات قانون اللعبة بدقة وكفاءة الأداة لسلامة اللاعبين وتحقيق المتعة لكل الأطراف فاختلاف القرارات بين الحكام يولد شعور سلبياً اتجاه الحكام من قبل اللاعبين حيث أن (الإعداد المتزن للحكم من الناحية البدنية والنفسية والصحة الفسيولوجية والذهنية التي تعمل على توسيع القدرة البدنية وعلى زيادة تفاعل حكم المباراة) [2].

أما بخصوص دافع (**عدم امتياز الحكم بالثبات في النواحي الانفعالية**) احتل الوزن المئوي (82.57%) حيث أن الانفعالات تتصل بدوافع السلوك اتصالاً وثيقاً وطبقاً لرأي الباحث أن انجراف الحكم وراء انفعاله الناتج عن موقف معين من احد لاعبي الفريقين المتنافسين سينفذ اتزانه الانفعالي ويصبح حالة غير طبيعية تؤثر سلباً على دقة القرارات التي يتخذها والتي تؤثر على سلوك اللاعبين نحو الاعتراض.

أما بخصوص دافع (**هل انعكس الوضع الاقتصاد أ في القطر سلبياً على طبيعة التحكيم** Ý íÑèáÇí) وزن مئوي (79.92%) حيث أن الوضع الاقتصادي الصعب والحالة الأمنية وقلة اللياقة البدنية وعدم وجود دورات صقل خارجية وتكون مباريات الدوري متباعدة بين دور ودور وطول الفترة الزمنية للدوري تؤدي الى تواضع مستوى الحكم .

4-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج محور النفسي والميداني

جدول رقم (4)

يتضمن فقرات الاستبيان وتكراراتها والوزن المئوي لمحور الجانب النفسي والميداني

Ê	محور الجانب النفسي والميداني	التكرارات			الوزن المئوي
		مهم	مهم إلى حد ما	غير مهم	
1-	تباين مستوى اللاعبين في امتلاكهم الخبرة	74	6	2	%89.39

[1] ثريا نجم عبد الله ، معوقات العمل لدى حكام الكرة الطائرة ، بحث منشور في كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ،1995 Õ 33.

[2] ثامر محسن ، الإعداد النفسي لكرة القدم، جامعة بغداد، مطابع التعليم العالي في الموصل ،1990 Õ 87

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

	في مفردات قانون اللعبة				
-2	شعور اللاعب بامتلاكه خبرات تحكيمية أفضل من الحكم	67	14	7	%89.39
-3	هل تعتقد إن التعب ألبدني الذي يؤثر في اللاعب ويشككه في كل قرار يتخذه الحكم	60	15	13	%81.815
-4	هل أن نتيجة المباراة والتداعيات النفسية التي تعرضها على اللاعبين هي السبب في اعتراض اللاعبين على قرار الحكام	53	21	13	%81.06
-5	هل أن كثرة الإنذارات تخلق لدى اللاعبين انفعالات مشوشة في الاعتراض على قرار الحكم	46	33	9	%80.68
-6	أتولد كثرة سماع اللاعبين لصافرة الحكم الشك حول صحة الصافرة التي يطلقها الحكم.	43	23	22	%74.62

يبين الجدول رقم (4)äÃ(74) لاعباً قد أجاب على أهمية هذا الدافع الذي ينص على **(تباين مستوى اللاعبين في امتلاكهم الخبرة في قانون اللعبة)** الوزن المئوي (89.39%) حيث يرى الباحث أن هناك ردود فعل واضحة تنعكس في تصرفات و سلوك اللاعبين تدفعهم الاعتراض على قرارات الحكم من خلال تباين حدته واختلاف درجة الوعي التربوي والاجتماعي والنضج المكتسب لدى اللاعبين أي هناك فروق فردية بين اللاعبين ناتجة عن تباين في المستوى الثقافي والوسط الاجتماعي الذي ينشأ فيه .

واحتلت الفقرة (**شعور اللاعب بامتلاكه خبرات تحكيمية أفضل من الحكم)** وزن مئوي (89.39%) هنا يرى الباحث إن بعض اللاعبين نتيجة لتمثيلهم المنتخبات الوطنية والأندية الكبيرة ولفترة طويلة يتولد عند اللاعب شعور بامتلاكه خبرة تحكيمية أفضل عند الحكم هذا من جانب ومن جانب آخر فان هذا اللاعب يريد أن يكون في أنظار اللاعبين والمدربين والجمهور انه ذلك البطل الذي مثل بلاده لسنوات طويلة في المحافل والبطولات الدولية وان يبقى تحت الأضواء بالرغم من شعوره إن مستوى أدائه غير ملائم مع تطور اللعبة من خلال بعض أنواع التكتيكات المطلوبة ، فهنا يرتكب أخطاء قانونية يعزوها على مستوى التحكيم .

كما أحتل دافع **(هل تعتقد إن التعب البدني يؤثر في اللاعب ويشككه في كل قرار يتخذه الحكم)** الوزن المئوي (81.81%) حيث إن التعب البدني وشعور اللاعب بالإحباط وقلة اللياقة البدنية وعدم السيطرة على أعصابه يعمل أو يقوم بعمل نوع من الحيل الدفاعية فيظهر

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

على شكل لوم على حكم المباراة واتهامه بسوء اتخاذ القرار السليم . حيث أن عدم الاتزان الانفعالي يؤدي إلى تغيرات فسيولوجية تؤثر بصورة سلبية على أداء الفرد التي تؤدي أيضا إلى عدم القدرة على اتخاذ القرارات السليمة [1].

أما بخصوص الفقرة التي تنص (**هل أن نتيجة المباريات والتداعيات النفسية التي تفرضها على اللاعبين ، السبب في اعتراض اللاعبين على قرار الحكم**) الوزن المئوي (81.06%) إشارة واضحة على أهمية هذا الدافع حيث يرى الباحث إن الفرق الكبيرة التي تمتلك مستوى فني متطور (لا تضع في حساباتها أهمية للفريق المنافس عندما يكون أدنى مستوى منه وعند ظهوره بمستوى فني جيد ويقف ندا لهم ويصبح عائقاً أمام تحقيق أهدافهم وتصبح الاستجابة حالة انفعالية تفقد اللاعب اتزانه وتقوده في الاحتجاج على قرارات الحكام حيث يذكر سعد منعم الشيخلي (إن الأعداد المتزن للحكم من الناحية البدنية والنفسية والصحية والفسيولوجية والذهنية تعمل على توسيع القدرة البدنية وعلى زيادة تفاعل الحكم مع المباراة [2] .

كما احتل دافع (**هل أن كثرة الإنذارات تخلق لدى اللاعبين انفعالات مشوشة في الاعتراض على كل قرار الحكم**) وزن مئوي (80.68%) .حيث كثرة الإنذارات وحالة الطرد تولد لدى اللاعب شعور سيئاً يؤدي إلى فقدان توازنه وعدم السيطرة على انفعالاته داخل ملعب المباراة مما يؤدي إلى فقدان الانسجام وعدم التصرف بعقلانية مما يؤدي إلى الشد العصبي وحالة من الاعتراضات على قرار الحكم وفقدان مهارته .

واحتلت الفقرة (**أتولد سماع اللاعبين لصافرة الحكم الشك حول صحة الصافرة التي يطلقها الحكم**) الوزن المئوي (74.62%) حيث أن كثرة استعمال الصافرة من قبل حكم المباراة يولد لدى اللاعبين حالة من التوتر النفسي والتعصب وعدم التركيز وبالتالي يقوم بتصرفات غير رياضية وغير لائقة اتجاه حكم المباراة مما يفقد جمالية اللعبة .

3-4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج محور الجانب الإداري والتنظيمي

جدول رقم (5)

يتضمن فقرات الاستبيان وتكراراتها والوزن المئوي لمحور الجانب الإداري والتنظيمي

---

[1] طريف شوقي محمد ، السلوك القيادي وفعالية الإدارة ،1992 ،Õ26.

[2] سعد منعم الشيخلي ، التدريب والعوامل المؤثرة عليه لدى حكام كرة القدم ، بحث منشور في جريدة الرياضي ÇÚÁÍ 332 الثلاثاء 24 تشرين الأول .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

Ê	محور الجانب الإداري والتنظيمي	التكرارات			äÒæéÇ المئوي
		مهم	مهم إلى حد ما	غير مهم	
-1	هل يعد انسجام الحكام الأربعة في المباراة أو عدمه السبب في اعتراض اللاعبين على بعض القرارات	65	18	5	%89.39
-2	أتنعكس طبيعة الملعب سلبا في إقناع اللاعبين بقرارات الحكم	61	18	11	%87.12
-3	هل اعتراض المدربين على قرار الحكام يشجع بعض اللاعبين على الاعتراض	60	12	16	%83.33
-4	المعرفة المسبقة بمستوى الحكم	43	18	27	%72.72
-5	هل تؤثر بعض الدوافع النفسية من قبل المدربين الحافز لدى الآخرين في الاعتراض أيضا على قرارات الحكام	35	28	25	%70.45
-6	هل يؤثر الوضع الأمني في تحديد الطواقم التحكيمية التي تدير المباريات بصرف النظر عن خبرة الحكم وسمعته	34	29	24	%69.69
-7	هل تؤثر بعض الخلافات الحاصلة بين الكوادر التدريبية واللجان المنظمة للمباريات في اختيار الحكام	34	28	24	%68.89

يبين جدول رقم (5)ÙÙÇ äÅ(**هل يعد انسجام الحكام الأربعة في المباراة أو عدمه السبب في اعتراض اللاعبين على بعض القرارات**) بوزن مئوي (89.39%) حيث إن اختلاف القرار بين الحكم ومساعديه وعدم انسجامهم يؤدي باللاعبين والمدربين في الاعتراض والتعرف بسلوك غير رياضي اتجاه الطاقم ألتحكيمي حيث يتمتع الحكم بقوة الأداء وحسن التعرف والخبرة في تطبيق القانون والحالة النفسية المستقرة الأثر البالغ في السيطرة على الانفعالات وإدارة المباراة بشكل طبيعي وسليم .

أما الفقرة التي تنص (**أتنعكس طبيعة الملعب ومكانه سلباً في إقناع اللاعبين في قرارات الحكام**) بوزن مئوي (87.12%) حيث إن طبيعة الملعب كان ترابياً أو ثيل طبيعي له دور في إلزام بعض اللاعبين وخصوصاً الدوليين في عدم السيطرة والتكتيك الصحيح للكرة واللعب السليم

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

في حيث إن للملعب دور مهم في سيطرة اللاعب على الكرة ومكان اللعب أو أرض ملعب الفريق المنافس لما له من تأثيرات وخصوصاً الجمهور وأرضية الملعب.

أما الفقرة التي تنص (**هل اعتراض المدربين على قرار الحكام يشجع بعض اللاعبين على الاعتراض**) وزن مئوي (83.33%) حيث أن فقدان المدرب لسلوكه وأعصابه وجهله لمفردات قانون اللعبة واعتراضه على قرار الحكام يقابله شعور لدى اللاعب بالاندفاع بسلوكه عن المفاهيم الرياضية التي تؤدي الى تشويه المنافسة الرياضية نتيجة للاعتراضات المستمرة من قبل المدربين واللاعبين على قرارات الحكام .

أما الفقرة التي تنص على (**المعرفة المسبقة بمستوى الحكم**) وزن مئوي (72.72%) حيث أن تكرار الحكم في قيادة وإدارة المباراة لأكثر من مرة بنفس الطريقة يتولد لدى اللاعب شعور بمستوى الحكم وقدرته على قيادة المباراة بدرجة معينة .

أما الفقرة التي تنص (**هل تؤثر بعض الدوافع النفسية من قبل المدربين الحافز لدى الآخرين في الاعتراض على قرارات الحكام**) وزن مئوي (70.45%) حيث إن العلاقة الاجتماعية والتربوية بين اللاعب والمدرب والحكم تكون مبنية على الالتزام المتبادل بين الأطراف والتي بدورها لا تؤثر على نتيجة المباراة لان أي لعبة رياضية ثلاثة عناصر ÈÜ?áÇ – المدرب - الحكم) أي إن الخبرة تتباين في مستوى هذه العناصر في الأداء والقدرة في اتخاذ . ÊÑÑ¡áÇ

أما بخصوص دافع (**هل يؤثر الوضع الأمني في تحديد الطواقم التحكيمية التي تدير المباريات بصرف النظر عن خبرة الحكم وسمعته**) وزن مئوي (69.69%) حيث أن الوضع الأمني وظروف البلد وحساسية المباريات ومستواها أدت بلجان الحكام بوضع وتصنيف الحكام في إدارة المباريات في محافظات قريبة من مساكنهم مما أدى إلى تكرار الحكم على بعض الفرق حيث إن التكرار هو احد الدوافع التي تقود اللاعبين نحو الاعتراض وخاصة إذا كانت نتيجة المباراة السابقة سلبية حيث إن تغيير الوجوه التحكيمية ضروري من الناحية النفسية للاعبين .أما الفقرة التي تنص على (**هل تؤثر بعض الخلافات الحاصلة بين الكوادر التدريبية واللجان المنظمة للمباريات في اختيار الحكم**) الذي احتل الترتيب الأخير بوزن مئوي (68.69%) حيث يرى الباحث أن يجب على لجنة الحكام المركزية بتسمية حكام المباريات مراعاة مستوى الفرق المتبارية وعدم اخذ باعتراضات بعض المدربين والإداريين بتسمية الحكام أو الاعتراض عليهم حيث أن الحكم هو احد عناصر اللعبة .

جدول رقم (6)

يبين ترتيب دوافع اعتراض اللاعبين على قرارات الحكام حسب أوزانها المئوية

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

Ê	محاور فقرات الاستبيان	التكرارات			الوزن المئوي
		مهم	مهم إلى حد ما	غير مهم	
-1	مقدرة الحكم في تطبيق مفردات قانون اللعبة وأهمية مستوى المباراة	75	8	5	%93.18
-2	هل تعتقد إن خبرة الحكم هي العامل المؤثر في طبيعة القرار الذي يتخذه	71	11	6	%91.28
-3	تباين مستوى اللاعبين في امتلاكهم الخبرة في مفردات قانون اللعبة	74	6	2	%89.39
-4	هل يعد انسجام الحكام الأربعة في المباراة أو عدمه السبب في اعتراض اللاعبين على بعض القرارات	65	18	5	%89.39
-5	شعور اللاعب بامتلاكه خبرات تحكيمية أفضل من الحكم	67	14	7	%89.39
-6	ضعف مستوى التحكيم	64	18	5	%88.25
-7	أتفضل أن تكون خبرة الحكم أكاديمية وميدانية كونها ينعكس على صحة القرار ونزاهته	63	16	11	%87.87
-8	أتنعكس طبيعة الملعب سلبا في إقناع اللاعبين بقرارات الحكم	61	18	11	%87.12
-9	هل تعتقد إن كثرة المباريات التي يديرها تزيد من خبرته	61	18	9	%86.36
10-	هل تعد ظروف المباراة العامل الرئيسي المسيطر على الحكم عند اتخاذ القرار	59	15	14	%83.71
11-	هل يحتاج مستوى التحكيم في القطر إلى الخبرة والتطور الكبيرين	58	16	14	%83.33
12-	هل اعتراض المدربين على قرار الحكام يشجع بعض اللاعبين على الاعتراض	60	12	16	%83.33
13-	هل يتخذ الحكام المساعدون دوراً مؤثراً في قرار حكم الساحة كونه يمتلك سلطة القرار	55	21	12	%82.95
14-	عدم امتياز الحكم بالثبات في النواحي الانفعالية	53	24	11	%82.57
15-	هل تعتقد أن التعب البدني يؤثر في اللاعب ويشككه في كل قرار يتخذه الحكم	60	15	13	%81.81

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

16 -	هل أن نتيجة المباراة والتداعيات النفسية التي تعرضها على اللاعبين هي السبب في اعتراض اللاعبين على الحكام	53	21	13	%81.06
17 -	هل أن كثرة الإنذارات تخلق لدى اللاعبين انفعالات مشوشة في الاعتراض على قرار الحكم	46	33	9	%80.68
18 -	هل انعكس الوضع الاقتصادي في القطر سلباً على طبيعة التحكيم في الدوري	49	25	14	%79.92
19 -	أتولد كثرة سماع اللاعبين لصافرة الحكم الشك حول صحة الصافرة التي يطلقها الحكم.	43	23	22	%74.62
20 -	المعرفة المسبقة بمستوى الحكم	43	18	27	%72.72
21 -	هل تؤثر بعض الدوافع النفسية من قبل المدربين الحافز لدى الآخرين في الاعتراض أيضا على قرارات الحكام	35	28	25	%70.45
22 -	هل يؤثر الوضع الأمني في تحديد الطواقم التحكيمية التي تدير المباريات بصرف النظر عن خبرة الحكم وسمعته	34	29	24	%69.69
23 -	هل تؤثر بعض الخلافات الحاصلة بين الكوادر التدريبية واللجان المنظمة للمباريات في اختيار الحكام	34	28	24	%68.89

1- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

1. إن خبرة الحكم ومستواه الفني تقلل من الاعتراضات على الحكام .
2. تباين مستوى الحكام شغل حيزا في اعتراضات اللاعبين على القرارات .
3. يعتبر ضعف مستوى التحكيم حافزا قويا للاعتراض .
4. تباين في مستوى اللاعبين الثقافي والفني في فهم مفردات القانون .

5-2 التوصيات

1- مراعاة مستوى المباراة وأهميتها ومكانها عند تسمية الطاقم التحكيمي .
2- التأكيد على الأندية في معرفة اللاعبين والمدربين بمفردات قانون اللعبة.
3- إجراء دورات صقل تحكمية مستمرة للحكام ومتابعة التعديلات التي تطرأ على قانون اللعبة لزيادة الخبرة
4- إجراءات بحث مماثل على كينات اكبر لتمثل جميع لاعبي أندية القطر

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

5- التأكيد على اتخاذ القرارات الصادقة بحق اللاعبين المسيئين اتجاه الطوقم التحكمية.

6- زيادة بالاهتمام بالجانب الأمني في داخل الملاعب .

7- التأكيد على تدريبات الحكام لأنها تطور اللياقة البدنية لديهم.

8- الكشف على الملاعب قبل منافسات البطولة بما يخص صلاحيتها.

المصادر

1. ثامر محسن: الإعداد النفسي بكرة القدم ، جامعة بغداد ،مطابع التعليم العالي في الموصل ،1990.
2. ثريا نجم عبد الله : معوقات العمل لدى حكام الكرة الطائرة ، بحث منشور في مجلة التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1995 .
3. سعد منعم الشيخلي: التدريب والعوامل المؤثرة عليه لدى حكام كرة القدم ، بحث منشور في جريدة الرياضي ،ÏÏÚÇ 332 – الثلاثاء 24 تشرين الأول ، 1995.
4. طريف شوقي احمد:السلوك القيادي وفعالية الإدارة ،ÊåÇÇ ، 1992 .
5. عبد العزيز العضوي : محاضرات في علم النفس ،1982..
6. قاسم المندلاوي ووجيه محجوب : المدخل في علم التدريب ، جامعة بغداد ،1982.
7. مؤيد ألبدري : ثامر محسن ، قانون كرة القدم والمرشد العالمي ، مطبعة التعليم العالي ، 1987 .
8. محمد حسن علاوي : علم النفس الرياضي ، 1Ø ،ÊåÇÇ ، دار المعارف ،1979. 157Õ.
9. محمود عبد الفتاح: مصطفى حسين الباهي : مقدمة في علم النفس الرياضة، 2Ø ،مركز الكتاب للنشر / ،ÊåÇÇ ، 2001.
10. مروان عبد الحميد إبراهيم : أسس البحث العلمي لإعداد رسائل الماجستير عمان ، مؤسسة الرواق للنشر والتوزيع ، 2000.
11. مروان عبد الحميد: تحديد اختبارات اللياقة البدنية ،Ø ، عمان ،مؤسسة البراق 2001.
12. مصطفى فهمي : الدوافع النفسية ،Ø 5 ،ÊåÇÇ ،مصر ، الطباعة ، 1961 .
13. ناظم كاظم : بحوث المؤتمر العلمي الرابع / 1Ì ، 1988
14. نجلاءاحمد الشطب: بناء اختبار تحصيلي للمفردات اللغوية للصف الأول المتوسط ،رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة بغداد كلية التربية 1979.
15. وديع ياسين و حسن محمد العبيدي : التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، 1999